المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-08-2005 العـــدد : 14222
الصفحـات : 3 المسلسل : 14

ملف صحفي

البيعة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-08-2005 العـــدد : 14222
الصفحـات : 3 المسلسل : 14

المفتي يوصي بالتقوى والالتفاف حول القيادة:

بايعنا الملك عبدالله وولي العهد بالسمع والطاعة بالمعروف في المنشط والمكره

واس (الرياض)

وجه سماحة المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ كلمة أعرب فيها عن عزائه لسائر المسلمين في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رحمه الله وحمد الله على ما من به من اجتماع الكلمة ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا للمملكة واختيار صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وليا للعهد.

وفيما يلي نص كلمة سماحته:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ الى عموم اخوانه المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فان الله تعالى يقول ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ ويقول سبحانه ﴿وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا﴾ ويقول عز وجل ﴿انك ميت وانهم ميتون﴾.

فالموت حق وقد كتبه الله على جميع الخلق والمؤمن ينتقل برحمة الله من هذه الدنيا الزائلة الى دار البقاء والخلود الى جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين.

لقد آلمنا وآلم أهل هذه البلاد خاصة وأهل الاسلام عامة نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز غفر الله له ورحمه وأسكنه فسيح

آل الشيخ

جناته وخلفه على الاسلام والمسلمين بخير الخلف.

وانى لاعزي نفسي وسائر اخواني المسلمين في وفاته غفر الله له فلله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فاصبروا اخواني واحتسبوا ولكن دعاؤكم انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها.

يقول الله عز وجل ﴿وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾.

ثم ان من عاجل البشرى والخلف الصالح ما حصل ولله الحمد والمنة من اجتماع الكلمة ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله وأمده بعونه وتوفيقه وتابع عليه الطائف ملكا للمملكة العربية السعودية حيث بايعه أفراد الاسرة المالكة ونحن قد بايعناه على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة بالمعروف في المنشط والمكره.

وما حصل أيضا من اختيار صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وفقه الله وأعانه وسدد خطاه وليا للعهد ومبايعة الاسرة على ذلك ونحن قد بايعناه وليا للعهد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالحمد لله ظاهرا وباطنا والوصية تقوى الله عز وجل والحرص على اجتماع الكلمة ووحدة الصف والالتفاف حول القيادة الرشيدة طاعة لله عز وجل حيث يقول ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ ويقول ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم﴾.

وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم حيث يقول «عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك».

أسال الله عز وجل أن يديم علينا عز هذه البلاد بعز الاسلام وأن يوفق أئمتنا بتوفيقه ويحفظهم بحفظه ويتابع عليهم أفضاله وينعمهم بامداده وعونه ويجعلهم مباركين أينما كانوا وينصر بهم الاسلام والمسلمين انه سبحانه سميع مجيب.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

المفتي العام للمملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء